خاتمي يلمح الى ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة .. ثانية

طهران/ الوكالات

ذكرت تقارير صحفية امس الاحد ان الرئيس الايراني السابق محمد خاتمي تحدث للمرة الاولى عن احتمال ترشيح نفسه الى الانتخابات الرئاسية في ٢٠٠٩ بوضعه شروطا لخطوة كهذه.

وفي تصريحات نقلتها صحف ايرانية عدة، طلب خاتمي ليرشح نفسه للانتخابات التي ستجرى في ١٢ حزيران ، ان يكون هناك «تفاهم مع الشعب بشأن تطلعاته» وان يتمكن من «تطبيق برامجه».

ودعت احزاب سياسية عدة وشخصيات من الاصلاحيين في الاشهر الاخيرة الرئيس السابق الى ترشيح نفسه، لكنها المرة الاولى التي يتحدث فيها خاتمي عن هذا الاحتمال.

وقال الرئيس السابق ان «الارادة التاريخية للشعب هي الحرية والتقدم والعدالة»، مؤكدا انه «سيقدم قريبا برنامجا معدا للمجتمع». واضاف «بعد ذلك يجب ان نرى الى اي درجة يمكن تطبيق هذه البرامج مع الهيكلية الحالية».

وتابع «لست قلقا على نتيجة الانتخابات نظرا للاشارات التي اتلقاها من المجتمع لست قلقا لكنني لا اريد العودة الى السلطة باي ثمن».

وانتقد خاتمي في الاسابيع الاخيرة مرات عدة السياسة الاقتصادية للرئيس الحالي محمود احمدي نجاد و«الشعارات العدائية والحادة» التي اطلقها في السياسة الخارجية، معتبرا انها «افضل هدية لتقوية اسرائيل».

روسيا تزيل اول حاجز لها في جورجيا

تبيليسي/ ا ف ب

صرح متحدث باسم بعثة الاتحاد الاوروبي في جورجيا لوكالة فرانس برس ان مراقبي الاتحاد لحظوا امس الاحد تفكيك اول حاجز روسي في المنطقة المتاخمة لمنطقة اوسيتيا الجنوبية الانفصالية. وقال ان «مراقبينا ذهبوا الى نقطة آلي للمراقبة شمال غرب غوري (وسط جورجيا). لقد تم تفكيكها». واضاف «انه اول حاجز يفكك» في اطار الاتفاق المبرم بين موسكو والاتحاد الاوروبي.

وزيرة الخارجية الاسرائيلي زيبي ليفني تصل إلى إجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي في القدس يوم ٥ / ١٠

وكالة الطاقة الدولية تدعو العرب إلى نبذ الخيار النووي

فيينا / الوكالات

اصدر المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة قرارا يدعو كل دول الشرق الاوسط الى نبذ القنابل الذرية في تصويت قاطعته غالبية الدول العربية بسبب تعديلات شعرت انها تخفف الضغط على اسرائيل.

وصدر القرار باغلبية ٨٠ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ١٣ دولة عن التصويت بعد ايام من التشاحن بين اسرئيل والدول الغربية من ناحية والدول العربية والاسلامية من ناحية اخرى ادت الى الاستقطاب في وكالة عادة ما تعمل بتوافق الاراء.

والقرار الذي اتخذ في الجمعية السنوية للوكالة غير ملزم ولكنه سلط الضوء على التوترات العميقة بشأن قوة اسرائيل النووية المفترضة ونبذها لمعاهدة حظر الانتشار النووي.

وصدر قرار مماثل في العام الماضي باغلبية كاسحة مع امتناع ٤٧ دولة من الدول الغربية والدول النامية عن التصويت.

ومن اجل الحصول على موافقة اوسع هذا العام حذفت مصر التي رعت مشروع القرار من النص البنود التي تدعو كل دول الشرق الاوسط الى عدم صنع او اختبار اسلحة نووية او السماح بنشرها على اراضيها والقوى الكبرى التي لديها اسلحة نووية الى عدم احباط مثل تلك الخطوات.

غير ان الجهود لتحقيق توافق في الاراء نسفتها الاضافات الاسرائيلية والعربية المتنافسة التي شملت على التوالي دعوة كل دول المنطقة الى الامتثال لالتزامات معاهدة حظر الانتشار النووي وان تنضم كل الدول الى المعاهدة.

وأكد القرار الذي يحمل اسم «تطبيق ضمانات منع الانتشار النووي للوكالة الدولية للطاقة الذرية في الشرق الاوسط» ايضا اهمية عملية السلام بين اسرائيل والعرب في اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في المنطقة.

غير ان كل الدول العربية تقريبا خرجت من قاعة الجمعية في فيينا قبل التصويت بسبب التعديلات التي رعتها اسرائيل والتي دعمتها الدول الغربية في التصويت عليها فقرة بفقرة في وقت سابق وهي تعديلات شعر العرب انها اضعفت القرار. وقال دبلوماسي عربي للصحفيين «كيف يمكننا ان نؤيد دعوة موجهة الينا جميعا للامتثال لالتزاماتنا الدولية عندما ترفض اسرائيل نفسها الالتزام بأي معايير لحظر الانتشار النووي. هذا يقوض مصداقية الوكالة الدولية للطاقة الذرية.»

ورد دبلوماسي غربي كبير بقوله ان«الدعوة للامتثال لكل الالتزامات تغيير/رئيس/ عن نسخ هذا القرار في السنوات السابقة من حيث انه اشارة واضحة لايران وسوريا.»

وتخضع ايران وسوريا وكلاهما عضو في معاهدة حظر الانتشار النووي لتحقيقات من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بسبب الاشتباه في نوايا خفية لصناعة قنابل ذرية. وهما تنفيان مثل تلك النية.

وعلى الرغم من الموافقة على القرار تحدث دبلوماسيون من كلا الجانبين عن تسميم غير مسبوق للاجواء وافتقار الى الثقة والتعامل المزدوج في التفاوض في اجتماع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال دبلوماسي اوروبي «كان اشبه بالسيرك..اسوأ مؤتمر في تاريخ الوكالة الدولية للطاقة الذرية. لم ار مطلقا مثل هذا العداء. ولكنه يعكس الطبيعة الاحادية للعصر الذي نعيش فيه اضافة الى الافتقار الى عملية سلام حقيقية.»

ووافقت على القرار كل الدول الاوروبية وحفنة من الدول الاسيوية ودول امريكا اللاتينية والدول الافريقية الى جانب ايران ومصر من العالم الاسلامي. وشملت الدول التي امتنعت عن التصويت اسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة وسوريا وهي خصم للاثنتين.

ويفترض على نطاق واسع ان اسرائيل لديها الترسانة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط على الرغم من انها لم تؤكد ذلك او تنفيه ابدا.

وقالت اسرائيل انه في الوقت الذي تعد فيه فكرة اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية فكرة طيبة الا انها لايمكن تحقيقها ما دام بعض الجيران العرب يرفضون الاعتراف بالدولة اليهودية بينما تدعو ايران الاسلامية علنا الى محوها.

ويشير دبلوماسيون عرب الى انعدام توازن مزمن للقوة في الشرق الاوسط ناجم عن قوة اسرائيل ويقولون انه يغذي انعدام الاستقرار ويدفع اخرين الى السعي لامتلاك اسلحة دمار شامل.

وقرب انتهاء الاجتماع في وقت لاحق يوم السبت استبعد مشروع قرار اخر خاص بالشرق الاوسط قدمه مجددا العرب لوصف «القدرات النووية الاسرائيلية» بأنها تهديد من التصويت بسبب اقتراح» بعدم القيام بعمل» ايدته الدول الغربية بواقع ٤٦ صوتا مقابل ٤٣ صوتا.

وعلق العرب على عجل نفس الاجراء خلال اجتماع الجمعية في العام الماضي في مواجهة تحرك معرقل مماثل.

الاحزاب القومية تسيطر على انتخابات محلية في البوسنة

سراييفو/ الوكالات

أدلى سكان البوسنة بأصواتهم امس الاحد في انتخابات محلية من المرجح ان تبقي الاحزاب القومية في السلطة ما يعكس تنافسا عرقيا بعد ١٣ عاما من انتهاء الحرب.

وهناك اكثر من ثلاثة ملايين ناخب مسجل يحق لهم الادلاء بأصواتهم لاختيار اعضاء مجالس المدن والبلديات في منطقتين تتمتعان بالحكم الذاتي اقيمتا بموجب اتفاقات دايتون للسلام التي انهت الحرب التى دارت رحاها بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥ اضافة الى مقاطعة بركو المحايدة.

وقال سانيل هوسكيتش من احد مراكز الابحاث بسراييفو «الفائزون هم من ينجحون في اقناع الناخبين بأنهم افضل من يحمي مصالح جماعتهم العرقية ويهاجم الجماعات الاخرى.»

واوضح هوسكيتش ان قليلا مما يزيد على ٢٩ الف مرشح تحدثوا عن مشكلات ملموسة للمجتمعات المحلية او عن مستقبل البلاد.

واضاف «جميعهم يعلن تأييد الاندماج في الاتحاد الاوروبي لكن لا احد يتحدث مطلقا عن كيفية تحقيق ذلك.

«رد الفعل سيكون اقبالا منخفضا من الناخبين وهو اتجاه شهدناه بالفعل.»

وقال معظم الناس الذين اجريت معهم مقابلات في سراييفو في الصباح انهم لا يتوقعون الكثير من الانتخابات.

وقالت عايدة ايزيتش «امل في التغيير لكن الفرص ضئيلة.» واضافت وهي تبتسم «لكن الامل يتبدد في النهاية.»

وصوت ٤٥ ٪ من سكان البوسنة فقط في الانتخابات المحلية التي اجريت عام ٢٠٠٤ .

وتولى رئيس وزراء صرب البوسنة ميلوراد دوديك وحزب التحالف الديمقراطي الاجتماعي المستقل الذي ينتمي اليه السلطة بعد فوزه بانتخابات برلمانية في جمهورية صرب البوسنة عام ٢٠٠٦ .

المانيا تسعى لانقاذ ثاني أكبر بنوكها من الانهيار

برلين / الوكالات

دعت وزارة المالية الالمانية الى جهد مشترك لانقاذ بنك هيبو ريال استيت، ثاني أكبر بنك في البلاد من الانهيار.

وحث ناطق باسم الوزارة كل الاطراف المنخرطة في عملية انقاذ البنك الى التحلي بالمسؤولية.

وكان البنك الذي يعتبر ثاني أكبر بنك ألماني للإقراض العقاري، قد قال ان مجموعة من المؤسسات المالية قد انسحبت من خطة إنقاذ حكومية بقيمة خمسين مليار دولار.

وقال بنك هايبو انه سيتخذ اجراءات بديلة لتجنب الانهيار، ولكنه لم يكشف النقاب عن تلك الاجراءات.

وورد في البيان الصادر عن البنك أنه بصدد تقيم نتائج فشل خطة الإنقاذ.

وقالت ادارة البنك «اننا نقاتل من اجل بقاء البنك مستقبلا».

يذكر ان بنك هايبو هو أول بنك ألماني كبير يطلب مساعدة الحكومة بعد أن وقع في ضائقة في منتصف أيلول. وقالت مصادر البنك ان خطة الانقاذ التي أقرها الاتحاد الأوروبي الخميس كانت ستعني ضخ الحكومة الألمانية مبلغ ٣٧ مليار دولار في البنك بينما تؤمن مجموعة مؤسسات مالية سيولة نقدية كافية ، وهو ما رفضته تلك المؤسسات التي لم يكشف النقاب عنها، مما أدى الى انهيار خطة الإنقاذ.

وكانت الحكومة الألمانية قد أكدت أن ليس بين تلك المؤسسات أي مؤسسة أجنبية.

وكانت مؤسسة هايبو قد عانت من تعثر مالي وديون كبيرة، ويقول محلل بي بي سي الاقتصادي إن إنهيار مؤسسة هايبو سوف يضع مؤسسات مالية أوروبية أخرى في موقف حرج قد يؤدي بها إلى التعثر المالي هي الأخرى. ازمة ممتدة

وفي هذه الاثناء تعمل بلجيكا ولوكسمبرج على العثور على مشتري للاصول المتبقية من بنك فورتيس.

وقال وزير اقتصاد لوكسمبرج جانوت كريك ان البنك الفرنسي بي.ان.بي باريبا هو احد المشترين المحتملين وانه ينبغي التوصل الى حل بنهاية الاسبوع.

ويأتي ذلك في اعقاب تأميم الحكومة الهولندية الانشطة الاخرى للبنك في هولندا في صفقة تكلفت ١٦،٨ مليار يورو الجمعة الماضية.

رايس في كازاخستان لتعزيز استقرار افغانستان

استانا/ ا ف ب

وصلت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس الى كازاخستان امس الاحد في اطار الجهود لتحقيق الاستقرار في افغانستان من خلال ربط اقتصادها المتدهور باقتصاد كازاخستان وغيرها من دول اسيا الوسطى.

وقالت رايس للصحافيين الذين رافقوها على متن الطائرة المتوجهة من نيودلهي الى مدينة استانا، انها ترفض اي تلميح الى ان كازاخستان، الجمهورية السوفياتية السابقة الغنية بالنفط والغاز، لا تزال خاضعة للنفوذ الروسي.

واضافت ان «هذه رحلة ترمز الى اهتمامنا بشؤون دول اسيا الوسطى بشكل عام. ونحن نعتبر اسيا الوسطى مكانا تربطه علاقات مهمة مع افغانستان».

واكدت رايس كذلك على اهمية تطبيق ادارة الرئيس نور سلطان نزاربابييف للاصلاحات في الوقت الذي تستعد كازاخستان لتولي رئاسة منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي تعد جهازا رئيسيا لنشر الديموقراطية.

وقالت «نحن نتطلع الى ان نناقش مع كازاخستان القضايا المتعلقة برئاسة منظمة الامن والتعاون في اوروبا في العام ٢٠١٠ واهمية الوفاء بالتزاماتها بتطبيق الاصلاحات في السياسة وحقوق الانسان».

وخلال زيارتها الى نيودلهي السبت، التقت رايس نظيرها الهندي براناب موخرجي وناقشت معه اندماج افغانستان مع اسيا الوسطى وعددا من القضايا الاخرى.

واوضحت «لقد تحدثنا عن اهمية العلاقات الاقليمية بين الهند وباكستان وافغانستان واسيا الوسطى»، مضيفة «بالنسبة لافغانستان بالتحديد، فان نجاحها يعتمد على اندماجها في دول المنطقة».

والتقت رايس في اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك الشهر الماضي بنظيرها الكازاخستاني مارات تازهين لمناقشة سبل تحقيق الاستقرار في افغانستان حيث ينتشر الاف الجنود الاميركيين والتابعين لحلف شمال الاطلسي لمقاتلة مسلحي طالبان. وقالت «لقد تحدثنا عن بعض اهتمامات كازاخستان في مشاريع البنية التحتية والطاقة في افغانستان».

واضافت «من الواضح ان افغانستان قد بدأت لتوها في البروز في ما يتعلق ببرامجها للاعمار، ولكنني اعتقد ان افغانستان وكازاخستان لديهما مجموعة مهمة من العلاقات في مجال البنية التحتية والطاقة».

ومن المقرر ان تجري رايس اثناء زيارتها القصيرة لكازاخستان مزيدا من المحادثات مع نظيرها الكازاخستاني ورئيس الوزراء كريم ماسيموف والرئيس نور سلطان نازاربابييف.

واشار محللون الى خسارة روسيا لنفوذها في اسيا الوسطى عقب انهيار الاتحاد السوفياتي وتزايد نفوذ الدول الغربية والصين.

ووعدت كازاخستان عند منحها رئاسة منظمة الامن والتعاون للعام ٢٠١٠ بتحرير قوانين الاعلام والاحزاب السياسية وتحسين النظام الانتخابي بحلول نهاية ٢٠٠٨.

وردا على سؤال احد الصحافيين، نفت رايس فكرة ان الولايات المتحدة تسرق احد حلفاء موسكو.

وقالت «لا نقبل بفكرة وجود نطاق نفوذ خاص ولذلك فنحن نتطلع الى مواصلة بناء الشراكة مع كازاخستان».

كما نفت واشنطن فكرة ان روسيا لها نفوذ على جورجيا واوكرانيا، الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين، ودول كانت حليفة سابقة للاتحاد السوفياتي في شرق اوروبا مثل جمهوريتي تشيكيا وبولندا.

وفي اعقاب حرب قصيرة بين روسيا وجورجيا، الغت شركة «كازمونايغاز» الكازاخستانية للطاقة خططها لبناء مصفاة بترول في ميناء باتومي الجورجي فيما بدأت شركة «كازترانسغاز» المتفرعة عنها بالانسحاب من مشاريع اخرى في ذلك البلد.

وذكر مراقبون في الاعلام الروسي ان تلك الخطوات جاءت نتيجة ضغوط من روسيا. واعربت كازاخستان عن دعمها للتوغل العسكري الروسي في جورجيا في اب الا انها امتنعت عن الانضمام الى موسكو في الاعتراف باستقلال اوسيتيا الجنوبية وابخازيا الانفصاليتين الجورجيتين

تقرير اخباري

بدأ المرشحان الجمهوريان الى الرئاسة ونيابة الرئاسة في الولايات المتحدة جون ماكين وساره بايلن مرحلة جديدة في السباق الى البيت الابيض عن طريق التهجم مباشرة على المرشح الديموقراطي باراك اوباما، في محاولة لتحويل الانظار عن الجدل بشأن الازمة الاقتصادية.

ماكين وبايلن ينتقلان الى الهجوم المباشر على اوباما قبل شهر من الانتخابات

سيدونا / ا ف ب

وعندما طرحت سيدة من انصار ماكين ا سؤالا عليه خلال لقاء انتخابي في دنفر جاء فيه «متى ستتخلون عن الدبلوماسية في الكلام؟»، ابتسم المرشح الجمهوري قبل ان يجيب «ما رأيك في ان يبدأ ذلك مساء الثلاثاء ؟ »، في اشارة الى المناظرة التلفزيونية الثانية التي سيتواجه فيها في ناشفيل (تينيسي، جنوب) مع اوباما.

الا ان ماكين عاد وخفف من وطأة جوابه ليقول انه يحترم منافسه.

واجتازت ساره بايلن السبت خطوة اضافية عندما هاجمت اوباما مباشرة متهمة اياه بانه «صديق ارهابيين».

وقالت حاكمة الاسكا خلال اجتماع لجمع الاموال للجمهوريين في مدينة انغلوود (كولورادو، وسط)، ان «منافسنا شخص يرى على ما يبدو ان اميركا غير كاملة الى درجة تدفعه الى مصادقة ارهابيين قد يكون بلدهم احد اهدافهم».

وكانت بايلن تشير الى مقال نشر في صحيفة «نيويورك تايمز» بشأن بيل ايرز وهو ناشط سابق ضد حرب فيتنام شارك في تاسيس منظمة سرية الى اقصى اليسار نفذت اعمال شغب وسلسلة تفجيرات في الولايات المتحدة. وقد اصبح ايرز في وقت لاحق استاذا جامعيا. ويتحدث المقال عن علاقة قامت بين اوباما وايرز في الثمانينات.

وقبل هذا الهجوم العنيف على باراك اوباما، اوضحت بايلن ان احد المساهمين الذين طلبت منه مالا في كولورادو قال لها ان عليها ان تكون اكثر تشددا مع الديموقراطيين.

وبالتالي، فان استراتيجية ماكين الجديدة الاكثر عدائية، تناسب اكثر الناخبين الجمهوريين القلقين من تراجع شعبية مرشحهم في استطلاعات الرأي.

وقبل شهر من الانتخابات الرئاسية، اشارت استطلاعات عدة نشرت هذا الاسبوع الى تقدم اوباما.

وبحسب موقع «ريل كلير بوليتيكس» الالكتروني، فان اوباما كان السبت يتقدم منافسه في كل استطلاعات الرأي بمعدل ٤٩،٣٪ مقابل ٤٣،٤٪ لماكين.

وتزامن تراجع شعبية ماكين مع الازمة المالية، ما يعكس تقدم اوباما على صعيد المصداقية في المسائل الاقتصادية.

ويمكن ان يشكل نشر قانون خطة انقاذ النظام المالي بكلفة ٧٠٠ مليار دولار الجمعة بعد موافقة الكونغرس عليها، عنصر ارتياح للمرشح الجمهوري.

وقال مستشار لماكين، غريغ ستريمبل، في مؤتمر صحافي عبر الهاتف الجمعة «نريد بفارغ الصبر طي صفحة الازمة لنتمكن من ان نناقش مجددا اداء اوباما اليساري، اليساري بشكل كبير، وخطورته على الاميركيين».

ووصف مقربون من اوباما السبت هجوم بايلن عليه بانه «يائس وخاطىء».

ويستعد ماكين من جهته منذ مساء الجمعة في منزله في سيدونا (اريزونا، جنوب غرب) للمناظرة.

وتبدو المرشحة الجمهورية لنيابة الرئاسة وكانها في كل مكان. فبعد كولورادو، انتقلت الى كارسون (كاليفورنيا، غرب) للمشاركة في لقاء انتخابي. وستعقد تجمعا آخر في فلوريدا (جنوب شرق) الاثنين.